

حِكَايَاتٌ مُشْوِقَةٌ لِلأطْفَال

(1)

قرية الأقزام الظرفاء



حكاية للأطفال بقلم جعفر الديري

حِكَائِيَّاتُ مُشْوِقَةٌ لِلأطْفَال

(1)

قرية الأقزام الظُّرفاء

حكاية للأطفال بقلم جعفر الديري

قرية الأقزام الظرفاء

حكاية للأطفال بقلم جعفر الديري:

جلس حبوب على الكرسي في الغابة، يستمتع بالهواء المنعش، وباستنشاق رائحة الأزهار العطرة، لقد جاء مع والده راغباً في مساعدته والاستفادة من خبرته الطويلة، فأبوه بستانٌ يعرف كيف يزرع النباتات، وجنائي يعرف كيف يزيل الأغصان والأوراق الذابلة من الأشجار.



فجأة أحس حبوب بحركة عند قدمه فقفز فرعاً متصوراً حشرة عند أصابعه، لكنه دُهش كثيراً، عندما شاهد قرماً في حجم راحة

يده، ظريف الشكل، يلبس قميصاً أصفرأً، وسروالاً بنيناً، ويمسك قبّعته بيديه، ويتسم خجلاً مثل طفل صغير.

وسمع حبوب القزم الظريف يقول بصوت ضعيف:

- السلام عليكم.

ردَّ حبوب السلام، غير مُصدق ما يسمع:

- وعليكم السلام.

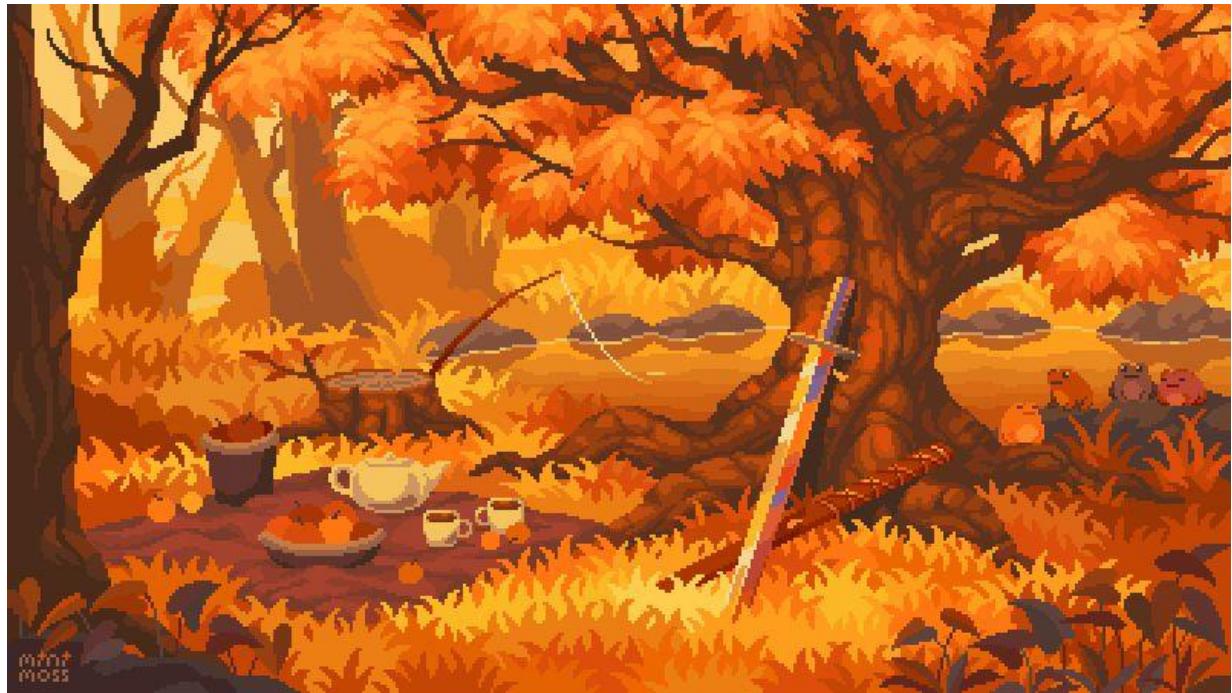
قال القزم الظريف:

- جئت أطلب المساعدة، أيمكنك مساعدتنا؟

قال حبوب:

- بماذا أستطيع مساعدتك؟





أخذ القزم الظريف يحكي لحبّوب، عن قريته الجميلة، وكيف أنَّ الأمطار خرَّبت البيوت، ودَمَّرت المحاصيل الزراعية، لذلك تشجَّع وتسلَّل إلى هنا طلباً للمساعدة.

دُهش حبّوب كثيراً، وسألَ القزم الظريف:

- وأين قريتكم؟

أشار القزم الظريف إلى جهة بعيدة في الغابة، ثمَّ قال برجاء:

- تعال معي أرجوك، نحن بحاجة لمساعدتك.

قال حبّوب:

- لا أستطيع الذهاب قبل الاستئذان من أبي.

سأل القزم الظريف:

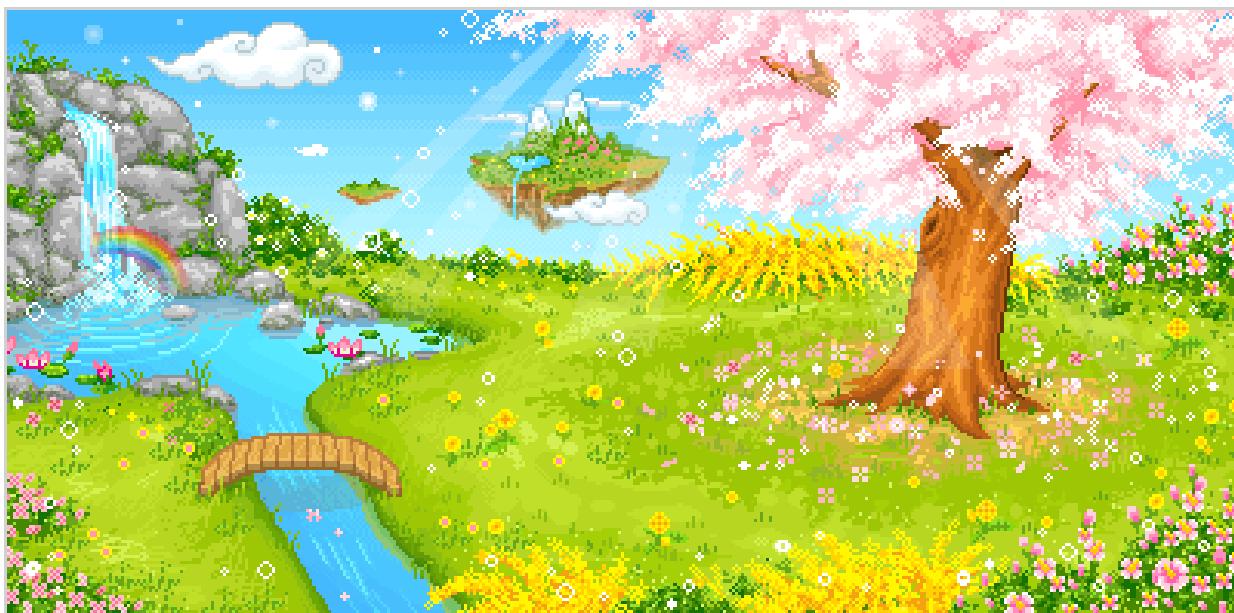
- وهل سيساعدنا إن طلبنا منه المساعدة؟

ضحاك حبوب وقال بمرح:

- إن أبي أطيب إنسان عرفته في حياتي، وهو يساعد الناس دائمًا،
كما أنه زرّاع يعرف كيف يعتني بالأشجار والحدائق.

قال القزم الظريف بسرور:

- فلنذهب إليه إذن.



ذهب حبوب إلى أبيه بصحبة القزم الظريف، ووجدها يمسك
بالمقصّ، محاولاً إزالة الغصون الذابلة، أخبره بالقصة، فبدت
الدهشة على وجهه، والسعادة برؤية القزم الظريف.

قال ضاحكاً:

- ما أغرب ذلك، سبحانه وتعالى قادرٌ على ما يشاء.

ثم أكّدَ القزم الظريف:

- سنساعدكم أنا وولدي حبوب، هيا بنا.

أخذهما القزم الظريف إلى قريته، وعندما اقتربوا منها، اختفى القزم وراء جذع نخلة كبيرة ساقط على الأرض، ثم ظهر ومعه خمسون قرماً، هم أبناء القرية، كانوا شيوخاً وشباباً ونساءً وأطفالاً، سعداً بمنظرهم كثيراً، وقال أكبرُهم وكان شيخاً عجوزاً ذو لحية بيضاء:

- شكراً لقبولكم مساعدتنا.

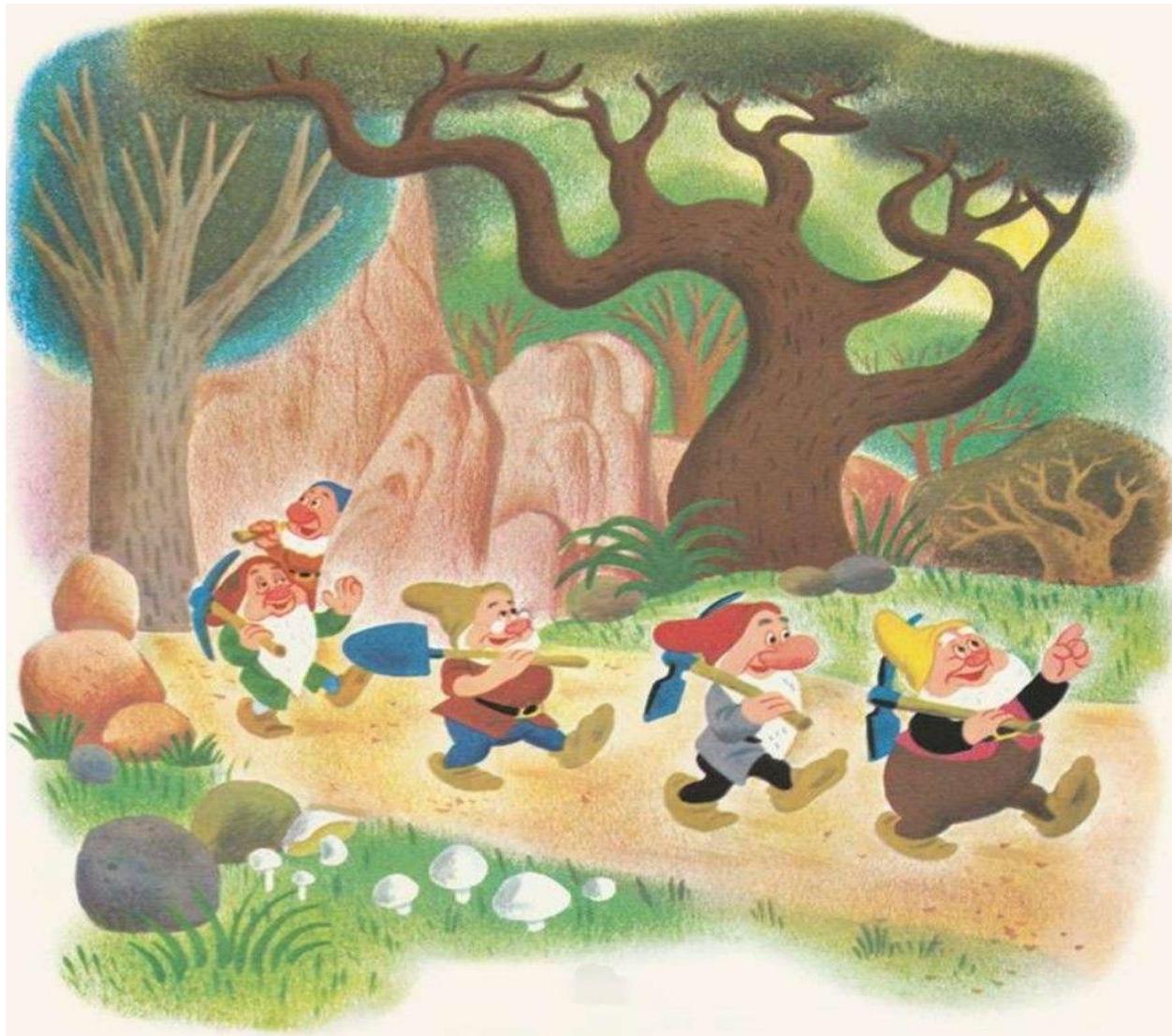
قال والد حبوب:

- لا شكر على واجب، لكن عليكم مساعدتنا في العمل.

هز العجوز الطيب رأسه وقال:

- طبعاً، نحن معتادون على العمل بنشاط، ولا بد أن نتعاون لكي ننهي العمل بسرعة.





بدأ حبوب ووالده العمل بجدٍ ونشاط، كان الأقزام الظرفاء محبّين للعمل حقاً، حتى كبار السن منهم، كانوا يعملون كل ما يوصيهم به والد حبوب، تعاونوا معاً على تنظيف المكان، وأفرغوه من مياه الأمطار، ثم صنعوا حُفراً عميقاً، ينزل فيها الماء، ثم يتسرّب إلى خارج القرية، وعلّمهم والد حبوب أيضاً كيف يضعون فوق بيوتهم أقمصة غليظة لا تتسرّب إليها الأمطار، وبعد ساعات من العمل، عادت قرية الأقزام أفضل مما كانت عليه.



شكر الأقزام الظرفاء حبوب والده، وأعطوهما فاكهة لذيدة من محصول مزارعهم، أكلًا بعضها ورجعا بالباقي إلى أم حبوب وشقيقاته، وهما في غاية السعادة، لأنهما ساعدا الأقزام الظرفاء في إعادة بناء قريتهم.

تمت

أسئلة للأطفال حول حكاية (قرية الأقزام الظُّرفاء)

أصدقائي الأطفال، حاولوا الإجابة على هذه الأسئلة بعد قراءتكم حكاية (قرية الأقزام الظُّرفاء):

- ماذا كان يفعل حبوب في الغابة؟
- ماذا شاهد حبوب حتى قفز فرعاً؟
- ماذا كان يريد القزم الظريف؟
- ماذا فعل حبوب ووالدة لمساعدة الأقزام الظُّرفاء؟
- لو كنت مكان حبوب، هل كنت تساعد الأقزام الظُّرفاء؟
- هل تعلمت شيئاً من هذه الحكاية؟



جعفر الديري

سيرة أدبية



شاعر وكاتب بحريني من مواليد 15 فبراير 1973.

عضو أسرة أدباء وكتاب البحرين.

يكتب القصة القصيرة، والشعر، والأدب الموجّة للأطفال، بالإضافة لمقالات متفرقة في حقل الثقافة والترااث الشعبي.

نشر في عدّة مجلات بحرينية وعربية.

أشرف على تحرير الصفحات الثقافية في شركة دار الوطن للصحافة والنشر، ودار الوسط للنشر والتوزيع.

من إصداراته:

- السّبعة .. قصص قصيرة.

- أمّي أز هار وورود .. أناشيد للأطفال.

- على اعتاب دلمون .. ألوان من الثقافة والترااث البحريني، كتاب رقمي.

- ثمانية مبدعين بحرينيين .. مقالات ومتابعات ثقافية، كتاب رقمي.
- حوارات عربية .. لقاءات مع نخبة من المبدعين والمتقين العرب، كتاب رقمي.
- المدهش اللطيف .. حواراً في الشأن الثقافي في البحرين، كتاب رقمي.
- مقدمة لخلق الأشياء .. مجموعة شعرية.
- قرار نهائي .. قصص قصيرة، كتاب رقمي.
- النافذة كانت مشرعة .. قصص قصيرة.
- وديعة .. قصة للأطفال.

يمكن الاطلاع على مؤلفات جعفر الديري، عبر هذا الرابط:

<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D8%AC%D8%B9%D9%81%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D8%B1%D9%8A-pdf>

<https://foulabook.com/ar/author/%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D8%AC%D8%B9%D9%81%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D8%B1%D9%8A-pdf>

معاينة الكتاب أو تحميله للاستخدام الشخصي فقط وأي صلاحيات أخرى يجب أخذ إذن من المؤلف ناشر الكتاب.

يمكن مراسلة الكاتب عبر هذا الايميل:

j.aldairi@yahoo.com

S.aldairy73@gmail.com

(قرية الأقزام الظرفاء)، حكاية للأطفال تُحثّ على مساعدة الناس دون تفريق بينهم، ونرى في أحداث الحكاية أهمية الاستعانة بأهل الخبرة والتجربة في أيّ عمل نودُ أن نتقنه، وأهمية الاعتراف بفضل الآخرين وشكرهم على إحسانهم.